



قسم المناهج وطرق التدريس

**فاعلية مدخل الدراسات المستقلة في تدريس العلوم في تنمية بعض المفاهيم
العلمية ومهارات التفكير التنسيقي لدى التلاميذ
المتفوقين بالمرحلة الإعدادية**

رسالة مقدمه من

أماني رأفت احمد محمد

الموظفة بمحكمة الأقصير الابتدائية

للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم

إسراء

الأستاذ الدكتور

رفعت محمود بهجات

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

الدكتور

منصور عبد الفتاح أحمد

مدرس تكنولوجيا التعليم بكلية

التربية بقنا

١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م

مستخلص البحث

العنوان: "فاعلية مدخل الدراسات المستقلة في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التنسيقي لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية".

اسم الباحثة: أماني رأفت احمد محمد

الجهة المانحة: قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي.

لغة البحث: اللغة العربية

الدرجة العلمية: الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم.

المشرفان: أ.د/ رفعت محمود بهجات د/ منصور عبد الفتاح أحمد

سنة المنح : ٢٠١١/١٤٣٢.

كلمات المفتاح: مدخل الدراسات المستقلة – المفاهيم العلمية- التفكير .التنسيقي/ التلاميذ المتفوقون.

مشكلة البحث: قصور طرق التدريس العلوم الحالية في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التنسيقي لدى التلاميذ المتفوقون بالصف الأول الإعدادي،

إجراءات البحث: تناول الجانب النظري الإطلاع علي المصادر المعرفية التي تناولت كلاً من (مدخل الدراسات المستقلة، المفاهيم العلمية، مهارات التفكير التنسيقي، التلاميذ المتفوقون) ،أما الجانب التجريبي تناول إعداد المواد التعليمية ونشتمل على (وحدة المادة وتركيبها ضمن مقرر العلوم للصف الأول الإعدادي للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩ والمصوغة وفقاً لمدخل الدراسات المستقلة، دليل المعلم)، وإعداد أدوات القياس **النتائج:** أشارت النتائج إلي فاعلية مدخل الدراسات المستقلة في تنمية المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير التنسيقي لدى المجموعة التجريبية.

Abstract

Title: Effectiveness of Independent Studies Approach in Developing Some Scientific Concepts and Systemic Thinking Skills of Gifted Students in Prep Stage.

Name: Amany Raafat Ahmed Mohamed

Degree: Master's in Education, Department of Curricula and Methodology.

Supervisors: Prof Dr. Refaat Mohamoud Bahgat ,Dr. Mansour Abed el Fattah Ahmed.

Department of Curriculum and Teaching Methods, College of Education, Qena , South Valley University.

Date:1432/2011.

Key words: Independent Studies Approach- Scientific Concepts - Systemic Thinking - Divergent Thinking- Analytical Thinking- Synthetical Thinking-Systems Thinking-Scientific Thinking- Critical Thinking- Gifted student.

Problem: The research problem determined lack of current traditional teaching methods in developing scientific concepts and systemic thinking skills with gifted students in first prep stage .

Procedures: research procedures defined in two ways:

First: The theoretical part it is used by flowing steps, addressing the theoretical side access to sources of knowledge that deal with independent studies approach, scientific concepts ,systemic thinking skills, and gifted students

Second : Preparation of educational materials that include (unit formulated according to independent studies Approach – teacher guide).

ملخص البحث باللغة العربية

preparation of measurement materials that consists of (scientific concepts test - systemic thinking skills test)

Third: Experimental study: select group of research application of the material of measurement in each of the control and experimental group, then applied the studying with formulated according to independent studies approach units on experimental group only, then, applied to measuring materials on control and experimental groups the post application to the material of measurement for the two group of research .

Results: results indicated effectiveness of independent studies approach in development some scientific concepts and systemic thinking skills with experimental group of prep stage.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٢٣- ٢	الفصل الأول : مشكلة البحث وخطة دراستها :
٢	١- مقدمة البحث
٦	٢- مشكلة البحث
١١	٣- أسئلة البحث
١٢	٤- أهمية البحث
١٣	٥- حدود البحث
١٤	٦- منهج البحث
١٤	٧- إجراءات البحث
١٩	٨- مصطلحات البحث
١٤٨- ٢٤	الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث
٦٤- ٢٤	أولاً: مدخل الدراسات المستقلة
٢٦	(١-١) ماهية الدراسة المستقلة
٢٩	(٢-١) نماذج تعليم المتفوقين ومدخل الدراسات المستقلة
٣٥	(٣-١) أهمية استخدام الدراسات المستقلة
٣٧	(٤-١) أنماط الدراسات المستقلة
٤٢	(٥-١) خطوات التدريس باستخدام الدراسات المستقلة
٥٦	(٦-١) العوامل الواجب مراعاتها عند التدريس باستخدام مدخل الدراسات المستقلة
٥٨	(٧-١) دور المعلم في مدخل الدراسات المستقلة
٦٠	(٨-١) الدراسات المستقلة وعلاقتها بتدريس العلوم

تابع : فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٨١-٦٥	ثانيا: المفاهيم العلمية
٦٥	(١-٢) ماهية المفهوم.
٦٩	(٢-٢) تصنيفات المفاهيم العلمية.
٧٠	(٣-٢) أهمية تعلم المفاهيم العلمية.
٧٥	(٤-٢) تعلم المفاهيم العلمية.
٧٨	(٥-٢) صعوبات تعلم المفاهيم العلمية.
٨٢	(٦-٢) المفاهيم العلمية ومدخل الدراسات المستقلة.
١٢٢-٨١	ثالثا : مهارات التفكير والتفكير التنسيقي
٨١	(١-٣) ماهية التفكير .
٨٢	(٢-٣) مهارات التفكير .
٨٣	(٣-٣) التفكير التنسيقي .
٨٧	(٤-٣) أهمية التفكير التنسيقي
٩١	(٥-٣) مهارات التفكير التنسيقي .
١١٢	(٦-٣) أساليب تعليم مهارات التفكير .
١٢٢	(٧-٣) التفكير التنسيقي ومدخل الدراسات المستقلة.
١٤٤-١٢٣	رابعا : التلاميذ المتفوقين
١٢٣	(١-٤) ماهية التفوق العقلي.
١٢٥	(٢-٤) بعض المصطلحات المرتبطة بالتفوق العقلي .
١٣٠	(٣-٤) التلاميذ المتفوقين عقليا.

تابع: فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٣٣	(٤-٥) حاجات التلاميذ المتفوقين.
١٣٩	(٤-٦) أساليب الكشف عن المتفوقين .
١٤٤	(٤-٧) البرامج المقدمة للتلاميذ المتفوقين
١٨٥-١٤٥	الفصل الثالث : أدوات البحث و إجراءاته التجريبية
١٤٥	أولاً: إعداد المواد التعليمية:
١٤٦	(أ) إعداد الوحدة المصاغة وفقاً لمدخل الدراسات المستقلة
١٤٦	١- تحليل محتوى وحدة المادة وتركيبها
١٤٦	ماهية التحليل
١٤٧	وحدة التحليل
١٤٧	أهداف تحليل المحتوى
١٤٧	التأكد من موضوعية التحليل
١٤٧	ثبات أداة التحليل
١٤٨	٢-تحديد الدلالة اللفظية للمفاهيم العلمية
١٤٨	٣- إعادة صياغة الوحدة طبقاً لمدخل الدراسات المستقلة
١٤٩	تحديد أهداف الوحدة
١٥٠	صياغة محتوى الوحدة
١٥٠	تحديد طرق وأساليب التدريس
١٥٣	تحديد الوسائل التعليمية
١٥٣	تحديد الأنشطة التعليمية والوسائل المعينة

تابع: فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٥٧	(ب) دليل المعلم
١٥٧	إعداد دليل المعلم
١٥٨	ضبط دليل المعلم
١٥٩	ثانياً: إعداد أدوات القياس
١٥٩	(أ) إعداد اختبار المفاهيم العلمية
١٥٩	- تحديد الهدف من الاختبار
١٥٩	- تحديد نوع مفردات الاختبار
١٥٩	- توصيف مستويات الاختبار
١٦٠	- حساب النسبة الوزنية لأسئلة الاختبار
١٦٢	- صياغة مفردات الاختبار
١٦٣	- تعليمات الاختبار
١٦٣	- حساب زمن الاختبار
١٦٤	- تصحيح الاختبار
١٦٤	- ضبط الاختبار
١٦٥	- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار
١٦٥	- حساب معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار
١٦٦	- تحديد قدرة مفردات الاختبار علي التباين

١٦٦	- حساب معامل ثبات الاختبار
١٦٧	- حساب معامل صدق الاختبار
١٦٨	(ب) إعداد اختبار مهارات التفكير

تابع : فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٦٨	- تحديد الهدف من الاختبار
١٦٨	- تحديد نوع مفردات الاختبار
١٧١	- صياغة مفردات الاختبار
١٧٢	- توصيف مستويات الاختبار
١٧٢	- تعليمات الاختبار
١٧٣	- ضبط الاختبار
١٧٤	- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار
١٧٤	- حساب معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار
١٧٤	- تحديد قدرة مفردات الاختبار علي التباين
١٧٤	- حساب معامل ثبات الاختبار
١٧٥	- حساب معامل صدق الاختبار
١٧٦	- حساب زمن الاختبار
١٧٦	- تصحيح الاختبار
١٧٧	ثالثاً: الدراسة التجريبية للبحث
١٧٨	- تحديد الهدف من تجربة البحث
١٧٨	- تحديد التصميم التجريبي للدراسة

ملخص البحث باللغة العربية

- ١٧٩ - اختيار مجموعة الدراسة
- ١٨٠ - ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة
- ١٨١ - الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث
- ١٨٥ - تدريس الوحدة

تابع : فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٨٥	- التطبيق البعدي لأدوات القياس
٢١٠ - ١٨٦	الفصل الرابع : عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها
١٨٨	- تحليل نتائج البحث
٢٠٠	- تفسير نتائج البحث
٢٠٩	- توصيات البحث
٢١٠	- بحوث مقترحة
٢٢٧ - ٢١١	المراجع
٢١٢	- المراجع العربية
٢٢٧	- المراجع الأجنبية
٥٩٧-٢٣٩	الملاحق
٥٩٨	- ملخص البحث باللغة العربية
	- ملخص البحث باللغة الإنجليزية

فهرس الجدول

م	عنوان الجدول	الصفحة
١	نموذج تصفح الموضوعات	٤٠
٢	الفرق بين الأسلوب المباشر والدمج في التفكير	١٢١
٣	الفرق بين الموهبة والتفوق	١٣١
٤	نسبة الاتفاق بين عمليتي تحليل محتوى الوحدة في المرتين الأولى والثانية	١٥٨
٥	تصنيف مفردات اختبار المفاهيم العلمية في المستويات المعرفية	١٧٠
٦	النسب الوزنية لاختبار المفاهيم العلمية	١٧١
٧	معامل ثبات اختبار المفاهيم العلمية	١٧٧
٨	تصنيف أسئلة اختبار مهارات التفكير	١٨٢
٩	معامل ثبات اختبار مهارات التفكير التنسيقي	١٨٥
١٠	التصميم التجريبي للبحث	١٨٨
١١	عدد تلاميذ مجموعتي البحث الضابطة و التجريبية	١٩٠
١٢	عدد تلاميذ المجموعة "الضابطة - التجريبية" التي تم التطبيق عليها في القياسات القبليية	١٩٢
١٣	دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين "الضابطة - التجريبية" في القياس القبلي لاختبار المفاهيم العلمية	١٩٣

تابع فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
١٤	دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين " الضابطة - التجريبية " في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التنسيقي .	١٩٤
١٥	دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين " الضابطة - التجريبية " من المتفوقين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التنسيقي في كل مهارة علي حدة .	١٩٤
١٦	قيمة ت ومستوى الدلالة الإحصائية في التطبيقين " القبلي - البعدى " لاختبار المفاهيم العلمية لدى المجموعة التجريبية	١٩٨
١٧	قيمة ت ومستوى الدلالة الإحصائية في التطبيقين " القبلي - البعدى " لاختبار المفاهيم العلمية في كل مستوى على حده.	٢٠٠
١٨	قيمة (ت) ومستوى الدلالة الإحصائية في التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم العلمية للمجموعتين " الضابطة - التجريبية"	٢٠١
١٩	قيمة(ت) ومستوى الدلالة الإحصائية في التطبيق البعدى لدرجات أفراد المجموعتين " الضابطة - التجريبية" لاختبار المفاهيم العلمية في كل مستوى على حده.	٢٠٣
٢٠	نسبة الكسب المعدل لاختبار المفاهيم العلمية	٢٠٥
٢٢	قيمة(ت) ومستوى الدلالة الإحصائية في التطبيق "القبلي - البعدى" لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التنسيقي في كل مستوى على حده.	٢٠٧

تابع فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
٢٣	قيمة (ت) ومستوى الدلالة الإحصائية في التطبيق " القبلي - البعدى " لاختبار مهارات التفكير التنسيقي ككل.	٢٠٩
٢٤	قيمة(ت) ومستوى الدلالة الإحصائية في التطبيق البعدى لدرجات تلاميذ المجموعتين " الضابطة - التجريبية " لاختبار مهارات التفكير التنسيقي في كل مهارة على حده.	٢١٠
٢٥	دلالة الكسب المعدل لاختبار مهارات التفكير التنسيقي	٢١٢

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	م
٣٠	نموذج رونزلي الإثراء الثلاثي	١
٧٥	نموذج جانبية لتعلم المفهوم	٢
٩٠	العلاقة بين التفكير التنسيقي وعملي التحليل والتركيب	٣
١٢٩	نموذج رونزلي ثلاثي الحلقات لتفسير التفوق	٤
١٤٥	أسلوب القمع في الكشف عن المتفوقين	٥
١٩٩	دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين "القبلي- البعدى" لاختبار المفاهيم العلمية ككل.	٦
٢٠١	متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق "القبلي - البعدى" لاختبار المفاهيم العلمية في كل مستوى علي حدة .	٧
٢٠٢	دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين "الضابطة - التجريبية" في التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم العلمية .	٨
٢٠٤	متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين "الضابطة - التجريبية" في التطبيق البعدى " لاختبار المفاهيم العلمية " في كل مستوى علي حدة	٩
٢٠٦	دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق "القبلي- البعدى" لاختبار مهارات التفكير التنسيقي.	١٠
٢٠٨	دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين "القبلي- البعدى" لإختبار مهارات التفكير التنسيقي في كل مهارة على حده.	١١
٢٠٩	دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين "الضابطة - التجريبية"	١٢

ملخص البحث باللغة العربية

٢١١	في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التنسيقي.	١٣
	دلالة الكسب المعدل لاختبار مهارات التفكير التنسيقي	

فهرس الملاحق

م	عنوان الملحق	الصفحة
١	- قائمة بأسماء السادة المحكمين	٢٦٣
٢	- الخطاب الموجه إلي السادة المحكمين لضبط الوحدة المصاغة وفقا لمدخل الدراسات المستقلة ودليل المعلم	٢٦٩
٢	- الصورة النهائية لوحد المادة وتركيبها المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي والمصاغة وفقا لمدخل الدراسات المستقلة	٢٧٣
٤	- دليل المعلم	٤٧٥
٥	- القائمة النهائية للمفاهيم العلمية المتضمنة في وحدة "المادة وتركيبها" المقررة على الصف الأول الإعدادي	٥٧٣
٦	- اختبار المفاهيم العلمية المتضمنة بوحدة "المادة وتركيبها" المقررة علي تلاميذ الصف الأول الإعدادي للعام ٢٠١٠/٢٠٠٩	٥٧٧
٧	- مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم العلمية	٥٩٦
٨	- معاملات السهولة والصعوبة والتباين لاختبار المفاهيم العلمية	٥٩٨
٩	- استبيان عن أسئلة اختبار المفاهيم العلمية الموجهة للسادة المحكمين	٦٠٠
١٠	- قائمة مهارات التفكير التنسيقي	٦٠٧
١١	- الصورة قبل النهائية لاختبار مهارات التفكير التنسيقي للتلاميذ المتفوقين والموجه للسادة المحكمين	٦١١
١٢	- اختبار مهارات التفكير التنسيقي للتلاميذ المتفوقين بالصف الأول	٦٣٢

ملخص البحث باللغة العربية

	الإعدادي	
٦٥٢	- مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير التنسيقي	١٣

تابع فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	م
٦٥٦	معاملات السهولة والصعوبة والتباين لاختبار مهارات التفكير التنسيقي	١٤
٦٥٨	استبيان عن أسئلة اختبار مهارات التفكير التنسيقي الموجه للسادة المحكمين	١٥
٦٦٣	الجدول الزمني لتطبيق أدوات البحث	١٦
٦٦٥	الموافقات الإدارية على إجراء تجربة البحث	١٧

ملخص البحث باللغة العربية

مشكلة البحث :

يعتبر المتفوقين ثروة قومية وعامل من عوامل نهضة المجتمع في جميع المجالات، لذلك يجب الاهتمام باكتشافهم ورعايتهم وتنمية قدراتهم ويقع الجزء الأكبر من مسؤولية تنمية هذه العقول وتدعيمها علي عاتق المؤسسات التعليمية حيث تعمل علي تزويدهم بمجموعة من المهارات التي تحفز طاقاتهم الإبداعية.

ويعد تعليم مهارات التفكير وسيلة لتزويد التلاميذ وخاصة المتفوقين بالأدوات التي تساعدهم على التفاعل مع المشكلات المحيطة وتقصي الحقائق واكتساب المفاهيم والتعميمات، ويساهم أيضا في تكوين شخصية المتفوق، و استثمار طاقاته وإمكانياته وبنائها بطريقة صحية ليكون عضوا صالحا في مجتمعه مساهما في تنمية. (فتحي جروان ، ٢٠٠٣ : ١٠)

وفي الآونة الأخيرة بدأ التركيز علي التفكير التنسيقي نظرا للتطورات السريعة في الأنظمة العلمية والاجتماعية والثقافية وغيرها، وكذلك التعقد في ديناميكية الحصول علي المعرفة وتلخيص مكوناتها عبر الانترنت والأقمار الصناعية وأنظمة الاتصال جعل الاهتمام بالمكونات الأساسية والمركبة أمرا مهما لمواكبة تطوير العلوم المختلفة.(وليم عبيد ، عزو عفانة ، ٢٠٠٣ : ٦٢)

وتشير البيانات والوقائع على مستوى العالم العربي الي الحاجة إلي إعداد المتفوقين التي تتجلى خبراتهم بصورة أساسية في تذكر واستعداد المعلومات ويفتقرون بشكل ملحوظ إلي القدرة علي استخدام المعلومات وتحليلها والتوصل إلي حلول متعددة ولديهم القدرة علي التعامل بفاعلية مع المشكلات الحياتية .

ملخص البحث باللغة العربية

وبإجراء مقابلة مع بعض معلمي وموجهي مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية تضمنت تطبيق استبانته لاستطلاع آرائهم عن أسباب تلك الظاهرة، أسفرت النتيجة عن تأكيد ٧٥% من المعلمين والموجهين علي إن المنهج الموحد للتلاميذ العاديين والمتفوقين يناسب الشريحة المتوسطة من التلاميذ وبالتالي لا يعطي الفرصة للمتفوق للاختيار من بين بدائل ما يناسب حاجاته، وإن التجهيزات والوسائل المعينة علي التدريس في حاجة إلي التحديث والإصلاح، كما إن كم المنهج لا يعطي الفرصة لممارسة أنشطة تنمي القدرات العقلية للتلاميذ المتفوقين.

كما أشارت بعض الدراسات إلي تدني اكتساب التلاميذ المتفوقين إلي مهارات التفكير، وأرجعت أسباب هذا التدني إلي طرق التدريس التقليدية المتبعة في تدريس العلوم، كما أن مناهج العلوم لا تحقق مبدأ التمايز بين مكوناتها من حيث الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس ونواتج التعلم ولا تثير دافعية التلميذ نحو التعلم والتفكير.

وعلى ضوء ذلك يعتبر مدخل الدراسات المستقلة واحدا من أفضل الأساليب التعليمية للمتفوقين مقارنة بالأساليب الأخرى، حيث يدعم استقلالية المتفوق، وينمي قدراته علي البحث والاستقصاء والاكتشاف، دون ان يتعرض لفقد المهارات والمفاهيم الأساسية للتعلم بالإضافة إلي إمكانية استخدامه داخل الفصول النظامية .

ويعتبر مدخل الدراسات المستقلة أحد وسائل تفريد التعلم للمتفوقين والتي توفر له التحديات اللازمة لاستثارة قدراتهم وطاقاتهم نحو البحث في موضوعات مختلفة تلبى حاجاتهم، وتجعلهم أكثر تحملا لمسؤولية تعلمهم.

ملخص البحث باللغة العربية

حيث يوفر التعلم النشط ويلبي حاجات المتفوق ويتحدى قدراته ويدعم استقلاليته ويعمل علي تنظيم خبراته التعليمية ويمده بمجموعة من المهارات والاتجاهات وهو بذلك يواجه حاجات المتفوق الفردية .

و أشارت الدراسات إلي أهمية التدريس باستخدام مدخل الدراسات المستقلة في تنمية المفاهيم الرياضية والبيئية ومهارات التفكير مثل مهارات الاستقصاء والقدرات الإبداعية واكتساب جوانب التعلم المختلفة ومهارات التنظيم الذاتي والعرض والكتابة العلمية لدي التلاميذ المتفوقين وهي بذلك تحقق أهداف تدريس العلوم بوجه عام.

ولأهمية وحدائة مدخل الدراسات المستقلة الأمر الذي استلزم ضرورة البحث في ماهيه الدراسات المستقلة و أهدافها وخطواتها وإمكانية تنمية مهارات التفكير التنسيقي والمفاهيم العلمية من خلالها في تدريس العلوم .

و مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في إن هناك قصور في اكتساب التلاميذ المتفوقين بالصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التنسيقي ويستخدم البحث مدخل الدراسات المستقلة لعلاج هذا القصور .

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من عدة اعتبارات هي :

- يقدم البحث تصور مقترح لوحدة المادة وتركيبها في ضوء مدخل الدراسات المستقلة والذي يمكن أن يستفيد منها مخططي المناهج في تخطيط وحدات مماثلة بما يتناسب مع طبيعة كل وحدة علي حده.

ملخص البحث باللغة العربية

- يستخدم البحث مدخل الدراسات المستقلة في تدريس التلاميذ المتفوقين، والذي يمكن أن يقوم بدور هام في تعلم المتفوق وفقا لقدراته واحتياجاته.
- يقدم البحث اختبار مهارات التفكير التنسيقي والذي يمكن أن يستفيد منه المعلم في التعرف على مدى توافر هذه المهارات لدى التلاميذ المتفوقين.
- يقدم البحث اختبار المفاهيم العلمية والذي يمكن أن يستفيد منه مقومي المناهج في بناء اختبارات تقيس المستويات المعرفية لدى التلاميذ المتفوقين بالصف الأول الإعدادي.
- يقدم البحث دليل للمعلم يوضح كيفية التدريس باستخدام مدخل الدراسات المستقلة في تدريس وحدة المادة وتركيبها المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتمده ببعض الأنشطة ووسائل التقويم.
- يقدم البحث مدخل الدراسات المستقلة وهو بيئة تعليمية ملائمة لإتاحة الفرصة أمام المتفوق للمشاركة بآرائه وأفكاره ويسهم في التحرر من التعلم المركز على المعلومات إلى الاهتمام بتوظيف طاقات وقدرات التلميذ الخاصة.

أسئلة البحث:

يمكن تحديد أسئلة البحث علي النحو التالي :

- ما التصور المقترح لوحدة" المادة وتركيبها " ضمن مقرر مادة العلوم للصف الأول الإعدادي في ضوء مدخل الدراسات المستقلة ؟
- ما فاعلية تدريس الوحدة المصاغة وفقا لمدخل الدراسات المستقلة في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

ملخص البحث باللغة العربية

- ما فاعلية تدريس الوحدة المصاغة وفقا لمدخل الدراسات المستقلة في تنمية مهارات التفكير التنسيقي لدى التلاميذ المتفوقين بالصف الأول الإعدادي ؟

حدود البحث :

يقتصر البحث علي الحدود التالية :

- اقتصر البحث علي مجموعة من التلاميذ المتفوقين بالصف الأول الإعدادي بمدريستي (قنا الإعدادية بنات بقنا ومدرسة سيدي عبد الرحيم بقنا)

- اقتصر البحث علي إعادة صياغة وحدة المادة وتركيبها ضمن مقرر مادة العلوم للصف الأول الإعدادي والتي تم اختيارها للأسباب التالية:

- تم تطبيق تجربة البحث علي العينة المختارة في الفترة الزمنية الواردة من وزارة التربية والتعليم وحسب الخطة الزمنية الموضوعة في العام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠.

إجراءات البحث :

تحددت إجراءات البحث علي النحو التالي:

أولا الإطار النظري :-

للإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة بدراسة نظرية ألفت فيها الضوء علي ما يلي :-

مدخل الدراسات المستقلة من حيث (ماهية الدراسة المستقلة - نماذج تعليم المتفوقين ومدخل الدراسات المستقلة - أهمية الدراسات المستقلة - أنماط الدراسات المستقلة - خطوات التدريس باستخدام الدراسات المستقلة - العوامل الواجب مراعاتها عند التدريس باستخدام مدخل الدراسات المستقلة - دور

ملخص البحث باللغة العربية

المعلم في مدخل الدراسات المستقلة - الدراسات المستقلة وعلاقتها بتدريس العلوم).

- المفاهيم العلمية من حيث (ماهية المفهوم - مكونات المفاهيم العلمية - تصنيف المفاهيم العلمية - أهمية المفاهيم العلمية - تعلم المفاهيم العلمية - صعوبات تعلم المفاهيم العلمية - المفاهيم العلمية ومدخل الدراسات المستقلة).

- مهارات التفكير التنسيقي من حيث (التفكير - مهارات التفكير - التفكير التنسيقي - مهارات التفكير التنسيقي - أساليب تعلم مهارات التفكير - أهمية التفكير التنسيقي - مهارات التفكير التنسيقي ومدخل الدراسات المستقلة).

- التلاميذ المتفوقين (ماهية التفوق العقلي - بعض المصطلحات المرتبطة بالتفوق العقلي - التلاميذ المتفوقين - خصائصهم - حاجاتهم - طرق الكشف عن التلاميذ المتفوقين - أساليب تعلم التلاميذ المتفوقين).

ثانياً الإطار التجريبي:-

للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث وفي ضوء ما تم استخلاصه من الإطار النظري قامت الباحثة بما يلي:

- تحليل محتوى وحدة المادة وتركيبها لتحديد المفاهيم العلمية المتضمنة في الوحدة.

- بناء الوحدة وفقاً لمدخل الدراسات المستقلة .

إعداد أدوات القياس وتشتمل على:

- اختبار تحصيل المفاهيم العلمية

- اختبار مهارات التفكير التنسيقي

*** الدراسة التجريبية وفيها تم الاتي :-**

- اختيار المجموعتين " التجريبية - الضابطة" وقوامها ٣٠ تلميذ متفوق تم اختيارهم في ضوء ما يلي :

- الحصول علي نسبة ٩٥% فأكثر في المجموع الكلي لامتحانات نهاية المرحلة الابتدائية .

- الحصول علي نسبة ٩٥ % فأكثر في اختبار تورانس للتفكير الأبتكارى ترجمة عبدا لله سليمان إعداد فؤاد ابو حطب ١٩٨١.

- الحصول علي نسبة ٩٥ % في اختبار القدرات العقلية لعبد الفتاح موسي ١٩٨٩. تطبيق اختبار المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التنسيقي قبلها.

- تدريس وحدة المادة وتركيبها في الفترة من ٢٠٠٩/١٠/١٢ حتي ٢٠٠٩/١١/١٨ باستخدام مدخل الدراسات المستقلة للمجموعة التجريبية وباستخدام الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

- تطبيق اختبار المفاهيم واختبار مهارات التفكير التنسيقي بعديا.

نتائج الدراسة وتفسيرها :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في التطبيق البعدي في اختبار المفاهيم العلمية عند مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب) وهذا لصالح المجموعة التجريبية .

ملخص البحث باللغة العربية

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في التطبيق البعدي في اختبار مهارات التفكير التنسيقي وهذا لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل علي فاعليه مدخل الدراسات المستقلة في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير التنسيقي.

توصيات الدراسة :-

في ضوء الخلفية النظرية للدراسة، والنتائج التي أسفرت عنها تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية:

- الاستفادة من خبرات المتخصصين في المجالات المختلفة من خلال تنظيم لقاءات بين المتفوقين والخبراء المتخصصين سواء كانوا أساتذة الجامعات أو في مواقع العمل لكي يحصل المتفوقين علي خبرات تضاف إلي رصيدهم من الخبرات التي يقوم باكتسابها من خلال التقيب في مصادر المعرفة المختلفة.

- استخدام مصادر المجتمع من مكنتبات ونوادي العلوم ومعامل العلوم أمام التلاميذ المتفوقين وتؤدي فرص وخيارات إضافية للتلاميذ المتفوقين خارج المدرسة تساعده علي الاستمرار في دراسة العلوم.

- مساعدة التلاميذ وحفزهم علي تصميم المنتجات التعليمية المرتبطة بمادة العلوم وتوفير الأدوات والخامات اللازمة لذلك بالمدارس .

- تفعيل دور الآباء في الاشتراك بعملية التعلم من خلال المشاركة في تصميم المنتجات التعليمية، وحضور مؤتمرات العرض، المناقشة في المشكلات الاجتماعية ومواكبة الأحداث والاتصال بالمؤسسات البيئية وتوضيح التطبيقات الحياتية للعلم والحقائق والنظريات العلمية .

- تدريب التلاميذ المتفوقين علي تحمل مسئولية تعلمهم وتقديم فرصا تتحدى قدراتهم وتساعدهم علي استخدام خبراتهم وتوظيفها .

بحوث مقترحة

على ضوء مشكلة البحث وإجراءاته ونتائجه فإن هناك بعض البحوث التي يمكن أن يكون لها الأثر الأكبر في تفعيل التدريس باستخدام مدخل الدراسات المستقلة في التعليم ومنها :

- فعالية التدريس باستخدام مدخل الدراسات المستقلة في حفز الإبداع لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية .

- دراسة مقارنة بين فاعلية استخدام مدخل الدراسات المستقلة في تنمية التفكير الناقد بين المتفوقين والعاديين من تلاميذ المرحلة الإعدادية .

- دراسة مقارنة بين استخدام مدخل الدراسات المستقلة وبعض مداخل التدريس الأخرى في تنمية بعض مهارات التفكير بمراحل التعليم المختلفة

- فعالية استخدام مدخل الدراسات المستقلة في تنمية عمليات العلم لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية .

- فعالية مدخل الدراسات المستقلة في تنمية مهارات التفكير التنسيقي لدى التلاميذ العاديين .